جوابا . ويظهر من هذه الاجابات ان معظم الفلسطينيين عازمون على الاعتماد على انفسهم في تدبير معيشتهم ، وان فئة قليلة لا تزيد على ٥٪ منهم ما زالت تفكر بالاعتماد على دول او مؤسسات لتدبير معيشتها . ولو كانت نفسية الفلسطينيين قد تحولت الى نفسية « شحادين » واتكاليين لكان رد فعلهم المتوقع الاحتجاج والتظاهر والمطالبة الجماعية باستمرار الاونروا في تقديم خدماتها .

٨ ـ **رأي الفلسطينيين بالاغاثة والمساعدات بشكل عام** : لكي نعرف مدى تغلغل فكرة الاعتماد على المعونات والاغاثة عند الفلسطينيين كمصدر لمعيشتهم راينا ان نسألهم سؤالا اكثر تحديدا وهو : « اذا كان لك ان تختار من بين عدة مصادر للاغاثة ، اي مصدر تفضل ولماذا ؟ »

وقد توزع المجيبون حول هذا السؤال كالتالي : قال ٥٠٪ من افراد العينة انهم لا يريدون اية اغاثة (ولا واحدة منها) . ولم يعط ٣٦ر٣٪ منهم جوابا . اما الباقون فقد اختاروا اساسا اغاثة عربية (١٩ر٣٪) واغاثة اسلامية (١٨ر١٪) ، وقالت فئة صغيرة انها تفضل اغاثة دولية كالاونروا (٤ر٣٪) ، بينما قالت فئة صغيرة اخرى (٥ر٦٪) انها تقبل اية اغاثة (اي واحدة منها) . يبدو ان نصف الفلسطينيين في لبنان تقريبا ما زالوا يتقبلون فكرة الاغاثة ، خاصة اذا كانت من مصدر صديق كالدول العربية او الاسلامية . لكن هذه النتيجة تتناقض مع ما وجدناه عندما سألنا كيف ستتدبر معيشتك في حال توقف خدمات الاونروا اذ بدا ان ٥٪ فقط من الفلسطينيين يفكرون بطلب اغاثة . ونحن نرجح نظرا لدقة السؤال الثاني (اذا كان لك ان تختار فاي اغاثة تفضل) ان معلوماته افضل وان الذين لم يجيبوا على السؤال الاول (٢٢٪) قد حددوا موقفهم في السؤال الثاني .

وقد حاولنا معرفة من يتقبل فكرة الاغاثة ومن لا يتقبلها (اي ما هي اعمار ومهن ومستوى تعليم الذين اختاروا اغاثة عربية او اسلامية او غيرها) ، لكننا فشلنا في ايجاد اية علاقة بين الموقف من الاغاثة وبين هذه العوامل الثابتة كما يظهر من جدول قياس الموقف من الاغاثة والعمر ادناه .

	العمر				
مصدر الاغاثة	١٦ـ١٩	٢٠ـ٢٩	٣٠ـ٣٩	٤٠ـ٤٩	٥٠ او اكثر	المجموع
دولية كالاونروا	١	١	٢	٢	١	٧
عربية	٥	١٤	٥	٢	٥	٣١
اسلامية	٨	٨	٤	٤	٥	٢٩
اي واحدةمنها	١	—	٢	١	٣	٧
ولا واحدة منها	٢١	٣٤	١٧	٦	٢	٨٠
لا جواب	—	١	٣	٢	—	٦
						١٦٠

عند السؤال عن السبب في اختيار اغاثة معينة اعطى الذين اختاروا اغاثة اسلامية الدافع الديني والاخوي كسبب لاختيارهم ، واعطى الذين اختاروا اغاثة عربية الدافع القومي كسبب لاختيارهم . السبب في هذه الحالات واضح ومتوقع . اما الناحية التي ركزنا عليها فهي سبب رفض اية اغاثة من قبل نصف الفلسطينيين تقريبا . ويظهر الجدول ادناه الاسباب المختلفة التي اعطتها الفئة الرافضة ووزن كل سبب منها .

يمكن القول بناء على الجدول التالي ان الفلسطينيين الذين يرفضون الاغاثة يفعلون ذلك